

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

إعداد الباحثة

إيمان نبيل مرسى سراج الدين
إشراف

أ.د. إيمان فوزى سعيد شاهين
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. هدى حسن الخواص
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الإعدادية، حيث تكونت العينة من (241) طالب وطالبة (125 ذكر ، 116 إناث)، وبعد استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة للبحث وطبقاً للشروط السيكومترية للمقياس باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج 20AMOS، وكذلك التحقق من الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية، توصلت النتائج إلى أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

الكلمات المفتاحية: إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، المراهقين.

Psychometric properties of the social media abuse scale among adolescents.

Eman Nabil Morsi Serag-eldin.

Department of Mental Health and Psychological Counseling - Faculty of Education - Ain Shams University.

Supervision/Prof.Dr. Eman Fawzi Saeed Shaheen, **Dr.** Hoda Hassan Al-Khawas.

Abstract:

The current research aims to verify the psychometric properties of the social media misuse scale among a sample of adolescent middle school students. The sample consisted of (241) male and female students (125 males, 116 females), after using appropriate statistical methods for the research and in accordance with the psychometric conditions for the scale. Using confirmatory factor analysis using the AMOS20 program, as well as checking the reliability using the Cronbach's alpha method and the split-half method, the results concluded that all reliability coefficients are high, which confirms the stability of the scale through the fact that the values of the Cronbach's alpha coefficients were high, and thus the tool used It is characterized by honesty and stability and can be used scientifically.

Keywords: Abuse of social media, adolescents.

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي لدى المراهقين

إعداد الباحثة

إيمان نبيل مرسى سراج الدين

إشراف

د. هدى حسن الخواص

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. إيمان فوزى سعيد شاهين

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة:

ظهور الإنترنت أثر على كافة مناحي الحياة، ومع استمرار عملية تطوير الإنترنت ظهرت المدونات والمنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها دور رئيسي في تغيير ثقافة الأفراد، وأصبحت أكبر تجمع افتراضي للسكان في العالم، بما تحويه من عدد مشتركين يفوق 2 مليار مستخدم حول العالم، أي ما يقرب من ثلث الكرة الأرضية، ومع وجود هذا التجمع السكاني الافتراضي العملاق على الشبكات الاجتماعية أثر بشكل سلبي وإيجابي على المشتركين حسب طبيعة استخدامهم. (إيهاب خليفة، 2023: 32)

ونتيجة للاستخدام السلبي والافراط في الاستخدام بسبب قلة النضج وعدم المعرفة الصحيحة للاستخدام، وغياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي للذات يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي أدى ذلك لأثار سلبية منها:

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية. (عبد الرحمن إبراهيم، 2015: 69)

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

ووفقاً لمسح وطني أجراه فريق بحثي بقسم بحوث الإعلام والتكنولوجيا والصحة في جامعة بيتسبرج بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن الإفراط في استخدام هذه المنصات يؤدي إلى تشتيت المخ بين مهام متعددة، وهو ما ينعكس سلباً على الصحة العقلية والقدرة على الإدراك والانتباه، وقد يتطور الأمر إلى الإصابة بالاكتئاب وسوء الحالة المزاجية.

كما أوردت الدراسة أن متابعة منصات متعددة يخلق تصوراً غير واقعي عند المستخدم، إذ يوحي بأن الآخرين ينعمون بأوضاع معيشية أفضل وأسعد، وهو ما يسبب شعوراً بالانعزال. (رشا دويدار. 2017)

لذا تتناول الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة عن إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.

مشكلة البحث:

نتيجة لندرة المقاييس العربية والأجنبية المعدة لقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خاصة لدى المراهقين، قامت الباحثة ببلورة مشكلة البحث الحالي في إعداد مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.

هدف البحث:

1. إعداد مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.
2. التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس (اتساق داخلي - صدق - ثبات).

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلي:

1. إلقاء الضوء على الأسباب والتي تؤدي لإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من جانب المراهقين.
2. التعريف بمدى الأضرار المترتبة على إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

1. إعداد الباحثة لمقياس إساءة استخدام التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.
2. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الآباء والمربين في متابعة وتوجيه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

1- مفهوم إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي **Abuse of Social Media** الاستخدام الخاطيء وغير السوي لوسائل التواصل الاجتماعي عن وعي، وقد يكون بشكل مفرط أو غير محدد أو موجه في جميع جوانب الحياة الخاصة والعامة والناجم عن الهروب للمواقع الافتراضية لأشباع حاجات نفسية غير مشبعه في الواقع الحقيقي، ولكنه يستغرق فيه مع الوقت ويتوحد معه فيعزل عن الواقع الحقيقي مما يؤدي لمشكلات صحيه ونفسيه ومعرفيه واجتماعيه وسلوكيه. (إعداد الباحثة)

2- المراهقين **Teenagers**

يمكن تعريف المراهقة بأنها فترة زمنية معينة من حياة الإنسان، تمتد من انتهاء مرحلة الطفولة المتأخرة إلى بدء مرحلة سن الرشد، وتنفرد عن غيرها من المراحل بتغير في حالة الإنسان العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسدية. (أحمد محمد. 2010:18)

الإطار النظري:

يمكن تناوله من خلال مايلي:

بدأ استخدام مصطلح التواصل الاجتماعي للتعبير عن نوع جديد للتواصل ليعرف بأنه كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تُستخدم للدخول لتلك المواقع مثل "فيسبوك - تويتر - لينكدن"، وتختلف تلك المواقع عن الأنواع التقليدية لوسائل الإعلام في سرعة انتشار المعلومات وسهولة الوصول إليها. (رافي جوبتا و هيو بروكس. 2017: 56)

وتميزت بسهولة التواصل بين الأفراد وبعضهم البعض وسرعة نقل الأخبار والأحداث على مدار اليوم، ومكنتهم من الحرية في التعبير عن آرائهم ومطالبهم بسهولة ويسر، مما جعل المراهقين والشباب يقضوا عليها الوقت الطويل.

(محمد مصطفى. 2018:21) .

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

وتتنسّم مواقع المجتمعات الافتراضية بأنها شبكات افتراضية على الإنترنت، تمكن التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات المختلفة، ويعد أهم خصائصها الآتي مايلي:

1. المرونة
 2. التحرر من الحدود الجغرافية في تشكيلها
 3. تنتهي إلى عزلة
 4. تقوم في مجملها على الاختيار
 5. وجود قواعد مفروضة تضمن الخصوصية والسريّة إما من قبل القائمين، أو الأفراد أنفسهم
 6. تؤدي لتفكيك مفهوم الهوية التقليدي. (رضا أمين.2015: 107-111)
- وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص، أهمها:

1. التفاعلية
 2. الجمع بين صفتي التزامنية واللاتزامنية
 3. السرعة
 4. الحركة والمرونة
 5. استخدام الوسائط المتعددة
 6. العالمية أو الكونية
 7. سهولة الحفظ والتخزين
 8. سهولة التحديث
 9. انخفاض التكلفة
 10. اتساع نطاق الحرية (رضا أمين.2015: 89-96)
- أهم المداخل والأطر النظرية في دراسات الشبكات الاجتماعية

- 1- مدخل الهوية الافتراضية والتلاعب بالذات
- 2- نظرية الذات الثانية

مدخل الهوية الافتراضية والتلاعب بالذات :

يرى أصحاب هذا المدخل أن الإنترنت يحرر الأفراد من سلطة الوجود الفيزيائي مما يتيح لهم التحوار دون كشف هوياتهم الحقيقية من خلال إنشاء هوية افتراضية تناسب رغباتهم وتشبع احتياجاتهم، فقد يكون رجلاً ويدعى أنه امرأة، أو مسن ويدعى بأنه شاب، ويسمى هذا بالتلاعب بالذات . (محمد مصطفى.2018:50).

تفترض شبرى توركل صاحبة النظرية أن الأفراد يعتمدون على الشبكات الاجتماعية في جميع جوانب الحياة ويلجأون لاستخدامها بشكل مفرط لأنها يصنعون خلالها واقع افتراضى يرضيهم وبالتالي يتقمصوا فيه ذات ثانية خلال تواجدهم عليها، وتشير النظرية أنهم يجدوا فيها حرية أكبر لممارسة هويات متحررة بعيدة عن هوياتهم الواقعية تنسم بالاجتماعية والحرية . (محمد مصطفى. 2018:56).

واستخدام البعض الأسماء المستعارة على مواقع التواصل الاجتماعي كزى تنكرى للهروب من حياتهم الواقعية، ويلجأوا لإخفاء هوياتهم لقول ما لا يمكنهم قوله فى الحقيقة، أو لينالوا معاملة مرضية موجوده فى الواقع لا يستطيعون التغلب عليها أو التعامل معها، أو لأغراض خفيه تنسم بالعدوان أو العنف أو سلوك معادى للمجتمع، ولتقليل هذه المخاطر يتم اللجوء لكتابة الأسماء الحقيقية، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مؤخراً مثل: "فيسبوك وجوجل ولينكد ان" تطالب بكتابة المستخدمين لأسمائهم الحقيقية لتحد من مشاركة محتويات غير مناسبة وتزيد من فرصة جعل مجتمعاتها سوية، وقد احتل موقع فيسبوك ويليه مباشرة جوجل على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي الأولوية بوضع سياسة صريحة تنص على "استخدام الإسم الحقيقي بلغة واحدة - وكتابة الكنيات أو بخانة أخرى". (جون هارتلى وآخرون. 2018: 240-281)

وأصبحت الهوية التي تتجلى في الواقع الافتراضى ينتحل فيها الفرد هويات مزيفه لا يكشف فيها ذاته الحقيقية لكسب تفاعل الآخرين معه والإعجاب به عن طريق التلاعب بهويات مزيفه ليست واقعيه أو حقيقية، فيستطيع أن يكون ما يريد بهسهله، فنرى مثلاً: الطالب بهوية أستاذ، والمراهق بهوية راشد، وكبير السن بهوية مراهق، وهكذا متقمص هويات افتراضيه غير حقيقية بغرض التجريب، وخوض تجارب جديدة لا يمكنه خوضها فى أرض الواقع، وقد منحه الانترنت إمكانية ذلك وجعله مقبول ومعترف به ضمن العلاقات المتواجده عليه، وتتوارى الهوية الحقيقية وراء تعددية الذات والتي يلجأ إليها هروباً من ذاته والتي يسعى إليها والتي يعايشها، وعليه فيجب ألا يقع فى التناقضات أثناء

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

تقمصه لذواته المزيفه والتي يلجأ إليها لاعتزال الواقع وهروباً من واقع حقيقى بإكراهاته المتعددة وشروطه الإلزاميه والتي انسحبت مؤخراً وأصبح ذاته ومرجعيتيه نفسه، مثل: الأوتاكوس مراهقين يابانيين أدمنوا الانترنت وتحولوا لشخصيات فصامية انطوائية بسبب قضاء ساعات فى فضاءات خيالية أدمنوها كحياة أساسية وأصبح الواقع بالنسبة لهم حياة ثانوية، مما جعلهم فى حالة حدوث أقل عطل فى أجهزتهم يصبح كارثة وجوديه لإعتيادهم على هذا النمط من الحياة، وفى ظل هذه العلاقة وتحت ضغط الذوات الافتراضية يرفض الفرد ذاته الحقيقية ويهرب منها مما يحيله لنوع من الاغتراب يسمى "الاغتراب الذاتى". (الصادق رابح. 2014: 124 - 149)

وبذلك الهوية قضية عندما تنطوي عليها أزمة، عندما تحل تجربة شك محل شيء ثابت وراسخ، ويتم التساؤل ما الذي يشكل "الهوية"؟
يمكن أن تكون الهوية الذاتية (طريقة نظرنا لأنفسنا) أو التمثيل (طريقة تُجسد الأنواع المختلفة للهوية فى الإعلام والثقافة) أو تقديم الذات (طريقة تقديمنا لذواتنا للآخرين)، وربما يقصد بها هويتنا الشخصية كأفراد، أو هويتنا الاجتماعية كأعضاء فى جماعة ما على الإنترنت، وركزت غالبية الأبحاث عن الهوية على تقديم الذات، وأصبحت وسائل التواصل تطلب من المستخدمين تقديم تصورات افتراضيه لأنفسهم عن وعى ذاتى وحافز للالتزام بهوية ثابتة. (جون هارتلى 2018: 31-51).
دراسات سابقة :

دراسة (Bányai, F., Zsila, Á., et al (2017) . بعنوان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإشكالي: نتائج من عينة مراهقة تمثيلية واسعة النطاق على المستوى الوطني قامت الدراسة الحالية بإجراء استبيان على عينة مجرية تمثيلية على المستوى الوطني تضم 5961 مراهقاً كجزء من مشروع مسح المدارس الأوروبية حول الكحول والمخدرات الأخرى (K) (ESPAD) باستخدام مقياس بيرغن لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي (K) (BSMAS) واستناداً إلى تحليل الملف الشخصي الكامن ينتمي 4.5 % من المراهقين إلى المجموعة المعرضة للخطر، وأبلغوا عن تدني احترام الذات، وارتفاع مستوى

أعراض الاكتئاب، واستخدام مكثف لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج أيضًا أن BSMAS له خصائص سيكومترية مناسبة، وخلصت الدراسة إلى أن المراهقين المعرضين لخطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مُشكل، يجب أن يتم استهدافهم من خلال برامج الوقاية والتدخل المستندة إلى المدرسة.

دراسة (Sigerson, L., & Cheng, C) (2018). بعنوان مقاييس قياس تفاعل

المستخدم مع مواقع الشبكات الاجتماعية: مراجعة منهجية للخصائص النفسية تهدف هذه الدراسة لتقديم دليلًا نفسيًا للمقاييس المصممة لقياس مشاركة SNS، حيث توفر مراجعة منهجية للخصائص السيكومترية لمقاييس مختلفة لقياس التفاعل مع مواقع الشبكات الاجتماعية (SNS)، ولكن أثبتت مؤخرًا مخاوف بشأن صحتها بشأن بعضها، تضمنت هذه المراجعة مقالات تهدف إما إلى تطوير مقياس مشاركة خدمات ومواقع الشبكات الاجتماعية أو توفير اختبار منهجي للخصائص السيكومترية للمقياس. أجرينا عمليات بحث قائمة على الكلمات الرئيسية في العديد من قواعد البيانات متعددة التخصصات، إلى جانب عمليات البحث في قائمة المراجع وعمليات البحث في الاقتباسات من المقالات. أسفرت استراتيجيات البحث هذه عن إجمالي 14 تقريرًا، وكشفت عن أدلة التحقق من صحة 12 مقياسًا لمشاركة خدمات ومواقع الشبكات الاجتماعية بين 13.861 مشاركًا من 11 دولة. كانت هناك أدلة مختلطة على الأنواع المختلفة من اختبارات الصلاحية، حيث تم التحقق من صحة بعض المقاييس بشكل أكثر صرامة من خلال دراسات وعينات متعددة بينما لم يتم التحقق من صحة البعض الآخر بشكل منهجي بعد، كانت جميع المقاييس في المراجعة عاكسة (وليست تكوينية)، وبالتالي تم تقييم موثوقيتها في المقام الأول من خلال الاتساق الداخلي (أساسًا مع ألفا/ألفا كرونباخ)، كما استخدم بعضها أيضًا موثوقية الاختبار وإعادة الاختبار (مع معامل ارتباط بيرسون الصفري). (ص). لتقييم الاتساق الداخلي، تنص التوصيات السابقة على أن ألفا كرونباخ أقل من 0.70. هو أقل مثالية (Nunnally & Streiner، 1994، p. 265، Berstein، 2003). ونشير إلى أي حالات يكون فيها ألفا كرونباخ المقدر للمقياس بأكمله أو أي مقاييس فرعية أقل من 0.70. نظرًا لأن موثوقية

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

الاختبار وإعادة الاختبار تعتمد على عوامل متعددة (على سبيل المثال، طول الفترة الزمنية بين الاختبارات)، فلا يوجد قطع وبالتالي نقوم ببساطة بالإبلاغ عن هذه القيمة إذا لم يتم الإبلاغ عن مؤشر الثبات للمقياس الكامل، فإننا نبلغ عن متوسط ثبات المقاييس الفرعية، وتقدم المراجعة الحالية توصيات للباحثين الذين يعتزمون دراسة مشاركة خدمات ومواقع الشبكات الاجتماعية K وعلى الرغم من أن البحث في الأدبيات كان متعدد الأوجه، إلا أنه ربما غاب عن الدراسات التي قدمت أدلة صحة أقل صرامة، بشكل عام تساهم هذه الدراسة في تقييم وتعزيز الأسس المنهجية لأبحاث خدمات وأنظمة الشبكات الاجتماعية.

دراسة راضي هيبية محمد هيبية (2018). بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام المراهقين للمجتمعات الافتراضية

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، ومواقع المجتمعات الافتراضية بشكل خاص يؤدي إلى ظهور الكثير من المشكلات، وهدفت الدراسة لتصميم مقياس يحدد مدى استخدام وإقبال المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي (المجتمعات الافتراضية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال استخدام الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) حيث قام الباحث بترتيب درجات أفراد عينة التقنيين على مقياس المجتمعات الافتراضية والدرجة الكلية للمقياس ترتيباً تنازلياً، ثم قارن بين ٢٥% من الحاصلين على أعلى الدرجات على المقياس و ٢٥% من الحاصلين على أقل الدرجات باستخدام اختبار "ت"، وقد تبين أن قيمة T (١٢.٦٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة بين متوسطات درجات مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات على المقياس.

كما تم استخدام الاتساق الداخلي للمقياس والذي يهدف إلي الوصول لمدى صلاحية كل مفردة من مفردات المقياس لقياس الغرض الذي أعدت من أجله، حيث يتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية التي عندها (٩٠) طالب علي كل مفردة من مفردات المقياس، ودرجاتهم الكلية علي المقياس ككل، عن طريق استخدام برنامج

(SPSS) واستطاع الباحث من خلال ذلك أن يحصل علي معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، ولقد جاءت نتائج الاتساق الداخلي للمقياس لتبين أن قيم ألفا كرونباخ للعبارات أقل من قيمة معامل ألفا الكلي للمقياس، مما يعني أن جميع عبارات المقياس يجب الإبقاء عليها، حيث إن حذف أي منها يؤثر على ثبات المقياس، ثم قام الباحث بإجراء ثبات المقياس مستخدماً معامل ألفا كرونباخ α باستخدام برنامج (SPSS) تم حساب معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ألفا العامة للمقياس تساوي تقريباً (0.799) وهي قيمة مرتفعة مما تشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة، ومن ثم يخلص الباحث إلى أن مقياس المجتمعات الافتراضية للمراهقين يُعد ذو خصائص سيكومترية تطمئن الباحثين عند استخدامه في دراساتهم، وأن المقياس يمكن استخدامه في الدراسات التي تعني بالمجتمعات الافتراضية. دراسة Afe, T., Ogunsemi, O., et al (2020). بعنوان الخصائص السيكومترية والتحقق من صحة مقياس وسائل التواصل الاجتماعي المكون من 9 عناصر بين طلاب ما قبل الجامعة في نيجيريا

تهدف هذه الدراسة للتحقق من صحة مقياس اضطراب وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين النيجيريين من خلال تحديد هيكله أحادي البعد، وموثوقيته، وحساسيته، وخصوصيته، وصلاحية المعيار. < / br />< br /> حيث تم اختيار وتقييم إجمالي 516 و 1213 طالباً في مرحلة ما قبل الجامعة في جامعتين بشكل عشوائي، باستخدام مقياس وسائل التواصل الاجتماعي المكون من 9 عناصر واستبيان الصحة العامة المكون من 12 عنصرًا (في المسح الثاني فقط). < / br />< br /> وتوصلت النتائج لـ 46.3 % و 56.3% من المشاركين في الاستطلاعين الأول والثاني استوفوا معايير اضطراب وسائل التواصل الاجتماعي على التوالي، وكان عامل تحميل العناصر على العامل الكامن (الإدمان) معتدلاً، وأسفر النموذج عن توافق مقبول إلى حد ما في كلتا العينتين، وكان المقياس المتوسط للارتباط داخل الطبقة مقبولاً (0.612)، أما الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) جيداً (0.713 للعينة 1 و 0.724 للعينة 2). وكانت موثوقية الاختبار وإعادة

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

الاختبار بين المشاركين الـ 113 جيدة ($p = 0.696, r > 0.001$)، وكانت الارتباطات بين العناصر الإجمالية كلها مهمة، وتراوحت حساسية كل عنصر من 67.7% (التسامح) إلى 91.3% (الهروب)؛ وتراوحت خصوصية كل عنصر من 41.2% (هروب) إلى 87.6% (إزاحة)، وبالنسبة لصلاحية المعيار ترتبط الدرجة الإجمالية لمقياس اضطراب وسائل التواصل الاجتماعي بعناصر استبيان الصحة العامة التي تقيم احترام الذات والاكتهاب والمزاج، بالإضافة إلى الدرجة الإجمالية. $</ br />< br />$ ، واستنتج الباحث أن مقياس اضطراب وسائل التواصل الاجتماعي المكون من 9 عناصر مقبولاً لفحص اضطراب وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب ما قبل الجامعة في نيجيريا، ويجب أن يكون الانتشار المرتفع لاضطراب وسائل التواصل الاجتماعي مصدر قلق للمستشارين والمعلمين وممارسي الصحة العقلية، وهناك حاجة إلى استراتيجيات للتثقيف في مجال الصحة العامة بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نيجيريا.

دراسة **Elhami Athar, M., & Azamian Jazi, E (2022)** . بعنوان الخصائص السيكومترية للنسخة الفارسية من مقياس تكامل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (SMUIS)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص بنية العوامل والاتساق الداخلي والصلاحية المتقاربة لـ مقياس تكامل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي SMUIS الفارسية، مع عينة مكونة من 376 مستخدمًا إيرانيًا لـ Instagram (العمر SD: 31.62، M: 9.73، 77.4% نساء)، ودعم التحليل العاملي التوكيدي نموذجًا معدلاً مكونًا من عاملين لـ SMUIS، وأظهرت المقاييس الفرعية لـ SMUIS اتساقًا داخليًا مقبولًا وارتبطت بارتباطات خارجية (على سبيل المثال، إهمال العمل)، مما يدعم الصلاحية المتقاربة لدرجات SMUIS. وبشكل عام أشارت النتائج التي توصلنا إليها إلى أن SMUIS الفارسية تتمتع بخصائص سيكومترية سليمة.

دراسة (Rothman, E. F., Cuevas, C. A., et al (2022) بعنوان
لخصائص السيكمترية لمقياس التحرش والإساءة في علاقات المراهقين (MARSHA)
مع عينة تمثيلية على المستوى الوطني من الشباب الأمريكي
هدفت هذه الدراسة لتقديم أداة جديدة تقوم بتقييم تعرض المراهقين للعنف والإساءة في
المعاملة سواء كانوا ضحايا أو مرتكبين له ،حيث يعد مقياس التحرش والإساءة في علاقات
المراهقين (MARSHA) أداة شاملة تتضمن عناصر حول ADA الجسدي والجنسي
والنفسى في هذه العلاقات ، بالإضافة إلى التحرش الإلكتروني والرقابة الاجتماعية
وانتهاك الخصوصية، وجاءت بيانات هذه الدراسة من عينة تمثيلية على المستوى الوطني
من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 21 عامًا (العدد = 1257)، وتم إجراء
تحليل عامل استكشافي لإصدارات MARSHA الخاصة بالإيذاء والارتكاب، وتقييم
الصلاحية المتقاربة والمتباينة باستخدام جرد علاقات الصراع في المواعدة للمراهقين
(CADRI) واستبيان إيذاء الأحداث (JVQ) على التوالي، وتشير النتائج إلى أن
MARSHA يتمتع بموثوقية وصلاحية جيدة، وأن كل مقياس فرعي يتمتع بتناسق داخلي
جيد، ويقترح المؤلفون أن MARSHA قد يكون بديلاً قوياً لمقياس CADRI أو مقياس
تكتيكات الصراع (CTS) لأنه يعكس الأشكال المعاصرة من سوء المعاملة، مثل التحرش
عبر الإنترنت والضغط لإرسال صور شخصية عارية، ونشر صور جنسية بدون موافقة.

إجراءات الدراسة:

وتتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي:

1- منهج الدراسة:

اعتمد البحث الحالي على منهج التحليل الإحصائي ، لأنه أكثر المناهج ملائمة
لأهداف البحث الحالي.

2- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (241) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، (125 ذكر ، 116 إناث) بمتوسط عمرى قدره 13.01 وانحراف معيارى قدره 0.74

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من فروض الدراسة ومن الخصائص السيكومترية .

أداة الدراسة:

مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة والثقافة المصرية من ناحية، وعينتها من ناحية أخرى، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغير إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف الوقوف على حدود هذا المفهوم ومعرفة كيفية قياسه.

- الإطلاع على المقاييس الأجنبية والعربية السابقة، وذلك للتعرف على أبعادها، وعدد العبارات، وطرق كتابة العبارات، واستنباط مجموعة من الأفكار، لوضع مجموعة من العبارات تتناسب مع ما يقيسه المقياس، وتناسب مع كل بُعد من الأبعاد المقترحة، وغيرها من فنيات إعداد المقاييس النفسية.

- ومن المقاييس التي تم الاستناد إليها مايلي :

جدول (1)

المقاييس التي تم الاستناد إليها في بناء المقياس الحالي (إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)

الدراسات السابقة للمقاييس	
إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	
اسم المقياس	استطلاع لقياس استخدام المراهقين لوسائل التواصل
المؤلف	Liu, Y.
السنة	2016
الأبعاد	1. فحص استخدامات المشاركين لوسائل التواصل الاجتماعي والإشباع 2. يقيس مستوى إيمان المشاركين على وسائل التواصل الاجتماعي 3. أسئلة ديموغرافية مثل العمر والجنس والعرق / العرق والتخصص والسنة في الكلية وما إذا كان المشارك طالبًا دوليًا أم لا 4. قياس مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المشارك ومقدار الوقت الذي يقضيه المشارك على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
اسم المقياس	استبيان تأثير الإنترنت في المراهقين في الأردن
المؤلف	جمانا محمد
السنة	2017
الأبعاد	1. أنماط استخدام الإنترنت.

إيمان نبيل مرسى سراج الدين

2. الظروف التي يلجا فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت. 3. الهدف من الاستخدام. 4. التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين. 5. التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين. 6. دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت. الإشباع التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت.	اسم المقياس
استبانة للتعرف على التأثيرات السلبية الواقعة على المراهقين جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي	المؤلف
أحمد محمد	السنة
2019	الأبعاد
1. يشمل بيانات المبحوث. 2. بمدى استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي. 3. لرصد التأثيرات السلبية لهذا الاستخدام. a. التأثيرات الاجتماعية السلبية . b. التأثيرات الثقافية السلبية . c. التأثيرات النفسية السلبية . d. التأثيرات الصحية السلبية.	اسم المقياس
استبيان استخدام SNS	المؤلف
Burrell-Mortimer, Dorreth R.	السنة
2020	الأبعاد
يتكون الاستطلاع من خمسة أسئلة، السؤال رقم واحد يسأل عن الموقع المفضل على الشبكة الاجتماعية للمشاركين . تم طرح الأسئلة الثاني والثالث والرابع حول الوقت المستغرق من حيث التكرار ، وطول الوقت الذي يقضيه كل مرة ، وعدد الساعات في الأسبوع التي تعمل على خدمات الشبكات الاجتماعية. والسؤال رقم خمسة يسأل عن السبب الرئيسي لزيارة المواقع المفضلة.	اسم المقياس
مقياس تردد استخدام الوسائط الاجتماعية (SMUF)	المؤلف
Lerma, Marcos	السنة
2021	الأبعاد
قيم هذا المقياس المكون من 5 عناصر تردد المشاركين لاستخدام الوسائط الاجتماعية يوميًا وأسبوعيًا وشهريًا، بالإضافة إلى تكرار استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي	اسم المقياس
مقياس فشل التحكم الذاتي في وسائل التواصل الاجتماعي (SMSCF)	المؤلف
Lerma, Marcos	السنة
(2021)	الأبعاد
عبارة عن مقياس مكون من 3 عناصر يهدف إلى تقييم فشل الفرد في التحكم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	اسم المقياس
مقياس الخوف من فقدان (FoMOs)	المؤلف
Lerma, Marcos	السنة
2021	الأبعاد
عبارة عن مقياس مكون من 10 عناصر يهدف إلى تقييم قلق المشاركين و / أو مخاوفهم من فقدان المواقف الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى رغبتهم في البقاء على اتصال مستمر مع الآخرين في دوائهم الاجتماعية	اسم المقياس
مقياس شغف وسائل التواصل الاجتماعي (SMCS)	المؤلف
Lerma, Marcos	السنة
2021	

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

الأبعاد	وهو مكون من 5 عناصر يهدف إلى تقييم الجوانب المختلفة للشغف باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (على سبيل المثال ، معدل الشدة والتكرار والقدرة على مقاومة الرغبة الشديدة)
اسم المقياس	استبيان عام لوسائل التواصل الاجتماعي
المؤلف	Lerma, Marcos
السنة	2021
الأبعاد	مكون من 25 بنداً حول رغبة المشارك ودوافعه لتقليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي . والمواقف والبيئات التي يستخدم فيها المشاركون وسائل التواصل الاجتماعي ، إذا شاركوا في سلوكيات محفوفة بالمخاطر عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي . اللغة المفضلة لاستخدامها على وسائل التواصل الاجتماعي . وكيف أن COVID-19 قد أثر على أنماط استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي .

وفيما يلي عرض مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: (إعداد الباحثة)

وصف المقياس :

يتكون المقياس في صورته الأولى من (50) عبارة تركز على خمس أبعاد لدي المراهقين، أما عن طريقة الاستجابة فتكون عن طريق وضع علامة (√) إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص، ويتم اختيار الاستجابة من بين ثلاث بدائل (موافق – أحياناً – غير موافق)، وتعني الإجابة بـ (موافق) أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة (3)، وتعني الإجابة بـ (أحياناً) أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة متوسطة (2)، وتعني الإجابة بـ (غير موافق) أن البند لا ينطبق على المفحوص بدرجة محدوده (1)، علماً بأن هناك عبارات سلبية وتقدر عكسياً (درجة واحدة، درجتان، ثلاث درجات)، وتكون المقياس في صورته النهائية من (50) عبارة وبذلك امتدت درجة المقياس في صورته النهائية من 50 لـ 150 درجة، والدرجة الوسطى تساوي 100، لتكون الدرجات المرتفعة معبره عن إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والعكس صحيح.

وتعرف الباحثة إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: بأنها الاستخدام الخاطيء وغير السوي بشكل مفرط وغير محدد أو موجه لوسائل التواصل الاجتماعي في جميع جوانب الحياة الخاصة والعامة والنتائج عن الهروب للمواقع الافتراضية لاشباع حاجات نفسية غير مشبعه في الواقع الحقيقي، ولكنه يستغرق فيه مع الوقت ويتوحد معه فينعزل عن الواقع الحقيقي مما يؤدي لمشكلات صحيه ونفسيه ومعرفيه واجتماعيه وسلوكيه.

وبعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة قامت الباحثة بافتراض أبعاد مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين الذي بلغ عدد أبعاده خمس أبعاد، كالتالي:

البُعد الأول: الجانب الصحي

ويُعرف الجانب الصحي إجرائياً بأنه الحالة الصحية الناتجة عن الاستخدام الخاطيء والسلبى لوسائل التواصل الاجتماعي ، وتتناوله بالنفصيل فى جدول (2).

جدول (2)
عبارات بُعد الجانب الصحي

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أشعر بألم في ظهري بعد استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
2	أشعر بالنشاط والحيوية بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي *			
3	استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي لا يؤثر على كفاءتي الصحية *			
4	أشعر بالتوتر والانفعال الشديد بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
5	تركيزي لم يتأثر بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي *			
6	أشعر بألم في أيدى بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
7	تأثر وزني بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
8	اعاني من الأرق و عدم انتظام في النوم بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
9	أشعر بألم في عيني و نقص وضوح في الرؤية بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
10	أشعر بالخمول والكسل من فرط استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي			

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

البُعد الثاني: الجانب المعرفي

ويُعرف الجانب المعرفي إجرائياً بأنه الأفكار والمعتقدات والآراء ووجهات النظر المترتبة على التفاعل المعرفي مع وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها بشكل سلبي، وتتناوله بالنفصيل في جدول (3).

جدول (3)

عبارات بُعد الجانب المعرفي

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أمتلك قاعدة معرفية كبيرة عن وسائل التواصل الاجتماعي ولكن لا أستخدمها بشكل صحيح			
2	اهتمامي أصبح أقل بالإبداع والابتكار بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
3	أثقل انتقاد الآخرين لأرائي على وسائل التواصل الاجتماعي.*			
4	دافعي للدراسة قل بسبب الشهرة السريعة على وسائل التواصل الاجتماعي			
5	طريقة تفكيري على وسائل التواصل الاجتماعي تختلف عن شخصيتي الحقيقية			
6	ذوقي العام واهتماماتي لا تتمحور فقط حول التريندات الجديدة *			
7	أبحث عن أفكار جديدة تهتم الأفراد لكي أزيد من متابعيني			
8	أقوم بمشاركة البوستات على وسائل التواصل الاجتماعي حتى لو محتواها غير هادف أو غير لائق			
9	أستطيع التمييز بين المعلومات إذا كانت حقيقية أم مزيفة علي وسائل التواصل الاجتماعي *			
10	تتكون لدي رؤية مشوهة عن حياة الآخرين بسبب حياتهم المثالية على وسائل التواصل الاجتماعي			

البُعد الثالث: الجانب النفسي

ويُعرف الجانب النفسي إجرائياً بأنه الحالة النفسية والمزاجية التي تؤثر على الفرد وتظهر في ردود أفعاله المختلفة وتؤثر في اختياراته بناءً عليها، وتتناوله بالنفصيل في جدول (4).

جدول (4)

عبارات بُعد الجانب النفسي

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أخاف أن يفوتني أحداث مهمة على وسائل التواصل الاجتماعي			
2	أشعر بالوحدة ولا يفهمني أحد في حياتي الواقعيه			
3	يهددني أصدقائي بنشر أخباري وخصوصياتي على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم			
4	شعوري بالرضا عن نفسي يزيد عندما أقارن نفسي مع أصدقائي على وسائل التواصل الاجتماعي *			
5	منفذي الوحيد للهروب من مشاكل الواقع هو استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي			
6	الإعلانات والتحديات اللتي أتعرض لها على وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤثر على *			
7	يعجبني كوني مهم ومحبوب على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالواقع			
8	تختفي قيمة ذاتي عند رؤية إنجازات الآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي			
9	أمتلك قدر كبير من الثقة بالنفس فى الواقع مقارنةً بوجودي على وسائل التواصل الاجتماعي *			
10	أشعر بمشاعر غيرة من المستوى المادي للبلوجر واليوتيوبرز على وسائل التواصل الاجتماعي			

البُعد الرابع: الجانب الاجتماعي

ويُعرف الجانب الاجتماعي إجرائياً بأنه علاقة الفرد بذاته والتي تنعكس بعلاقته بالآخرين الناتجة عن استخداماته المختلفه لوسائل التواصل الاجتماعي وتفاعله عليها واندماجه معها، ونتناوله بالتفصيل فى جدول (5).

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

جدول (5)

عبارات بُعد الجانب الاجتماعي

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	ينتقذي أبي وأمي ويعاقبوني بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة			
2	ألقى القبول الاجتماعي الذي احتاجه على وسائل التواصل الاجتماعي			
3	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من الضغوط والمشاكل الاجتماعية والأسرية التي أتعرض لها في الواقع			
4	يفهمني والداي مثل الآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي *			
5	أستطيع تكوين أى صداقة على وسائل التواصل الاجتماعي مع أى عمر وأى نوع وأى جنسية			
6	من السهل وصف نفسي بأى صفة غير حقيقية أريدها على وسائل التواصل الاجتماعي			
7	أتمنى أن يهتم أبي وأمي بمتابعتي مثل الآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي			
8	الأحظ وجود تفاهم وتآلف بيني وبين أفراد أسرتي بسبب انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي والاندماج فيها *			
9	أصبحت شخصيه اجتماعيه بسبب استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عليها *			
10	تأثرت خصوصيتي بسبب منشوراتي على وسائل التواصل الاجتماعي			

البُعد الخامس: الجانب السلوكي

ويُعرف الجانب السلوكي إجرائياً بأنه السلوكيات التي يتبناها الفرد في حياته سواء كأسلوب حياة أو كطرق مختلفه للتواصل سواء الذاتي مع نفسه، أو الاجتماعي مع الآخرين كنتاج لجميع الجوانب السابق ذكرها، و نتناوله بالتفصيل في جدول (6).

جدول (6)

عبارات بُعد الجانب السلوكي

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	وجودي على وسائل التواصل الاجتماعي يُشعرنني بالوحدة *			
2	وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت محور حياتي ولا أتخيل يومي بدونها			
3	أنجذب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة القيود و الرقابه عليها			
4	أعارض ظهور سلوكيات تخالف هويتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي *			
5	يزيد تركيزي وإنجازي في يومي بكثرة الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي *			
6	لدي القدرة لكسب الأموال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بدون تعب			
7	لدي حسابات شخصية بأسماء مستعاره وأعمار مختلفه على وسائل التواصل الاجتماعي			
8	أسعى لزيادة متابعيني وأكون مشهور على وسائل التواصل الاجتماعي			
9	أعتبر البلوجرز واليوتيوبرز على وسائل التواصل الاجتماعي قدوة وأتمنى أن أصبح مثلهم			
10	لدي معايير مجتمعيه أو أخلاقيه محدهه أثناء استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي *			

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام التحليل العائلي التوكيدي عن طريق برنامج ، **AMOS20** و يوضح جدول (7) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي :

جدول (7)

تشبعات مفردات أبعاد مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام التحليل العائلي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعيارية	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الجانب الصحي	46	0.64	0.91	0.11	8.41	0.01
	41	0.5	0.62	0.09	6.9	0.01
	36	0.49	0.88	0.13	6.78	0.01
	31	0.64	1.16	0.14	8.51	0.01
	26	0.68	1.03	0.12	8.89	0.01
	21	0.69	0.99	0.11	8.97	0.01
	16	0.58	1.04	0.13	7.77	0.01
	11	0.66	1.16	0.13	8.7	0.01
	6	0.62	1.07	0.13	8.29	0.01
	1	0.62	1	-	-	-
الجانب المعرفي	47	0.64	1.38	0.14	9.69	0.01
	42	0.84	1.49	0.12	12.62	0.01
	37	0.61	1.08	0.12	9.14	0.01
	32	0.86	1.62	0.13	12.93	0.01
	27	0.71	1.03	0.1	10.75	0.01
	22	0.54	0.84	0.1	8.14	0.01
	17	0.72	1.51	0.14	10.88	0.01
	12	0.83	1.44	0.12	12.56	0.01
	7	0.68	1.37	0.13	10.23	0.01
	2	0.71	1	-	-	-
الجانب النفسي	48	0.74	1.11	0.1	11.06	0.01

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	43	0.65	0.97	0.1	9.61	0.01
	38	0.68	0.99	0.1	10.07	0.01
	33	0.42	0.64	0.1	6.19	0.01
	28	0.72	1.03	0.1	10.74	0.01
	23	0.69	0.99	0.1	10.29	0.01
	18	0.8	1.1	0.09	11.89	0.01
	13	0.7	1.06	0.1	10.46	0.01
	8	0.62	0.93	0.1	9.3	0.01
	3	0.72	1	-	-	-
	49	0.68	0.84	0.08	10.3	0.01
الجانب الاجتماعي	44	0.76	1.19	0.1	11.59	0.01
	39	0.77	1.15	0.1	11.73	0.01
	34	0.76	1.14	0.1	11.57	0.01
	29	0.58	0.88	0.1	8.82	0.01
	24	0.71	1.09	0.1	10.75	0.01
	19	0.64	0.87	0.09	9.63	0.01
	14	0.76	1.06	0.09	11.54	0.01
	9	0.75	1.1	0.1	11.49	0.01
	4	0.73	1	-	-	-
	50	0.61	1	0.11	8.86	0.01
الجانب السلوكي	45	0.64	1.02	0.11	9.27	0.01
	40	0.71	1.01	0.1	10.26	0.01
	35	0.7	0.98	0.1	10.17	0.01
	30	0.64	1.01	0.11	9.27	0.01
	25	0.71	1.01	0.1	10.22	0.01
	20	0.86	1.16	0.1	12.21	0.01
	15	0.79	1.1	0.1	11.36	0.01
	10	0.62	0.84	0.09	9.04	0.01
	5	0.69	1	-	-	-

يتضح من جدول (7) أن جميع مفردات مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كانت دالة عند مستوى 0.01، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد

إيمان نبيل مرسى سراج الدين

مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ويوضح جدول (8) مؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

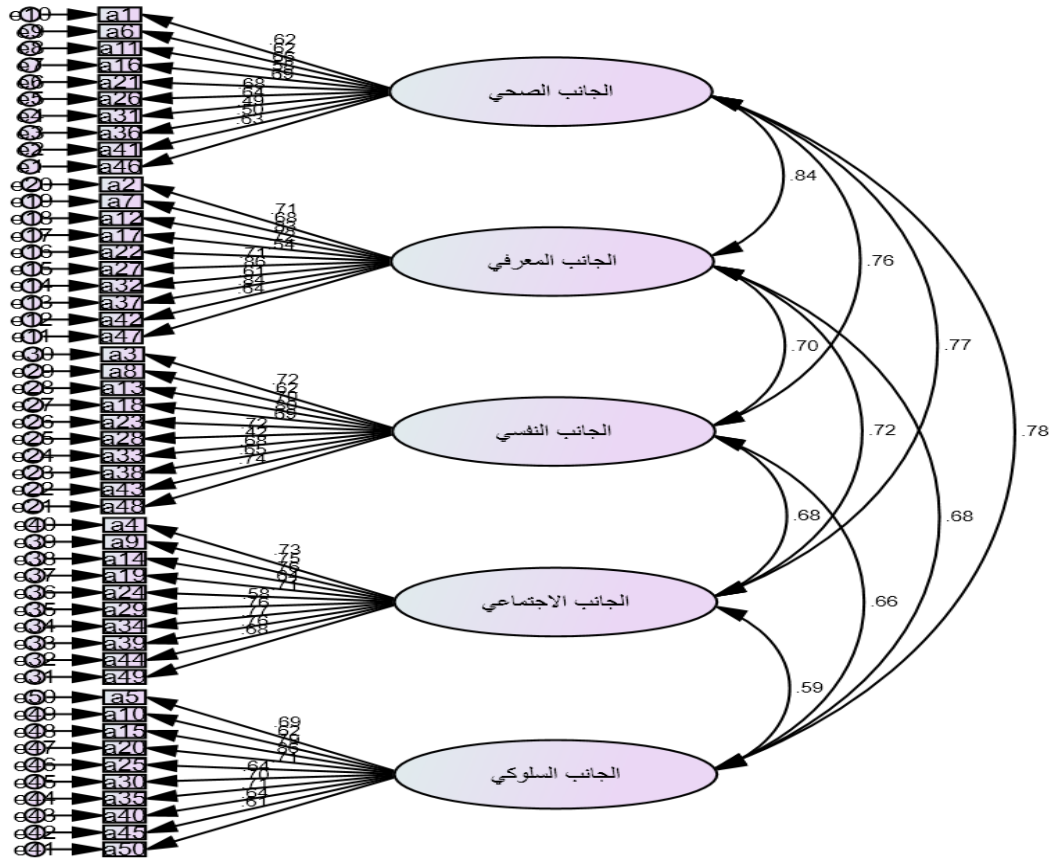
جدول (8)

مؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	2080.37	
مستوى الدلالة	داله عند 0.01	
DF	1165	
CMIN/DF	1.78	أقل من 5
GFI	0.95	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	0.93	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	0.91	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	0.94	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	0.08	من (صفر) إلى (0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (8) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = 2080.37 بدرجات حرية = 1165 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = 1.78 ، ومؤشرات حسن المطابقة ($GFI= 0.95$ ، $NFI= 0.93$ ، $IFI= 0.91$ ، $CFI= 0.94$ ، $RMSEA = 0.08$) ، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاظمى التوكيدي لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاظمى التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي . ويمكن توضيح نتائج التحليل العاظمى التوكيدي لبنية أبعاد إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشكل التالى:

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين



شكل (1)

البناء العاُملي لأبعاد مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (9)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الجانب السلوكي		الجانب الاجتماعي		الجانب النفسي		الجانب المعرفي		الجانب الصحي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.73**	5	0.61**	4	0.59**	3	0.63**	2	0.57**	1
0.56**	10	0.78**	9	0.78**	8	0.71**	7	0.60**	6
0.62**	15	0.75**	14	0.73**	13	0.64**	12	0.69**	11
0.75**	20	0.74**	19	0.69**	18	0.70**	17	0.71**	16
0.52**	25	0.52**	24	0.44**	23	0.46**	22	0.46**	21
0.63**	30	0.58**	29	0.49**	28	0.48**	27	0.76**	26
0.65**	35	0.68**	34	0.45**	33	0.51**	32	0.69**	31
0.72**	40	0.70**	39	0.54**	38	0.63**	37	0.67**	36
0.68**	45	0.72**	44	0.49**	43	0.55**	42	0.65**	41
0.52**	50	0.51**	49	0.43**	48	0.53**	47	0.71**	46

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (9) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01 ، و الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (10)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
0.86**	الجانب الصحي
0.81**	الجانب المعرفي
0.87**	الجانب النفسي
0.82**	الجانب الاجتماعي
0.89**	الجانب السلوكي

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (10) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (0.81 - 0.89) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس :

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

جدول (11)

يوضح ثبات أبعاد مقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و المقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الجانب الصحي	0.85	0.81
الجانب المعرفي	0.86	0.83
الجانب النفسي	0.84	0.80
الجانب الاجتماعي	0.82	0.79
الجانب السلوكي	0.81	0.80
المقياس ككل	0.92	0.89

يتضح من الجدول السابق (11) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

مناقشة النتائج:

يهدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة المراهقين من طلاب المرحلة الإعدادية، تكونت عينة البحث من 241 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، وتم الإطلاع على مجموعة من الأطر النظرية الأجنبية والعربية السابقة التي تناولت إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أوضحت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.92، وطريقة التجزئة النصفية 0.89 وأوضح ذلك أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وصلاحيته للتطبيق والاستخدام في بحوث الصحة النفسية وخاصة على المراهقين؛ كما يجب أن تكون أداة لبحوث وصفية وتجريبية أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد محمد (2019). التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 33، 12. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
2. إيهاب خليفة (2016). حروب مواقع التواصل. العربي للنشر والتوزيع .
<https://books.google.com/books?id=39k7DAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar#v=onepage&q&f=false>
3. الصادق رابح (2014). فضاءات رقمية: قراءات في المفاهيم والمقاربات والرهانات. دار النهضة العربية.
4. أحمد محمد الزغبى (2010). سيكولوجية المراهقة. دار زهران للنشر والتوزيع.
5. جمانا محمد (2017). تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن : دراسة مسحية. (أطروحة ماجستير). كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
6. جون هارتلى وآخرون. (2018). الإعلام الجديد وقضاياها. (هدى عمر ونرمين عادل. مترجمة). المجموعة العربية للتدريب والنشر.
7. جون هارتلى. (2018). إعلام جديد- تكنولوجيا جديدة. (هدى عمر السباعي. مترجمة). المجموعة العربية للتدريب والنشر.
8. جمال سند السويدي. (2013). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك. مركز الإمارات للدراسات والبحوث.
9. رشا دويدار. (2017، يناير). شبكات التواصل الاجتماعي تضر بالصحة النفسية. للعلم Scientific American، مسترجع بتاريخ 17 نوفمبر 2023 من موقع
<https://0811s0kfc-1103-y-https-www-scientificamerican-com.mplbci.ekb.eg/arabic/articles/news/social-media-networks-harm-your-mental-health/>
10. رضا أمين. (2015). الإعلام الجديد. دار الفجر للنشر والتوزيع .
11. راضي هيبه محمد هيبه. (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام المراهقين للمجتمعات الافتراضية. مجلة الإرشاد النفسي، ع54، 503-522. مسترجع من
<https://0810g8rx9-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/941394>
12. رافي جويتا و هيو بروكس (2017). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع (عاصم سيد عبد الفتاح، مترجم). المجموعة العربية للتدريب والنشر.
https://books.google.com.eg/books?id=VwmEAAAQBAJ&printsec=frontcover&source=gbs_book_other_versions_r&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false
13. عبد الرحمن إبراهيم الشاعر. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع . المملكة الأردنية الهاشمية. عمان ،
<https://books4arabs.com/BORE02-2/BORE02-2908.pdf>
14. محمد مصطفى رفعت. (2018). الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. العربي للنشر والتوزيع.

1. Afe, T., Ogunsemi, O., Ayotunde, A., Olufunke, A., Osalusi, B., & Afe, B. (2020). Psychometric properties and validation of the 9-item social media scale among pre-university students in Nigeria. *East Asian Archives of Psychiatry*, 30(4), 108-112.
2. Burrell-Mortimer, Dorreth R.(2020) *Study of Social-Media Hours, Attachment Style, and Quality of Social Relationships of Young Adults*. Ph.D. Capella University ProQuest Dissertations Publishing, 28264497.
3. Barth, F. D. (2015). Social media and adolescent development: Hazards, pitfalls and opportunities for growth. *Clinical Social Work Journal*, 43(2), 201-208.
4. Bányai, F., Zsila, Á., Király, O., Maraz, A., Elekes, Z., Griffiths, M. D., ... & Demetrovics, Z. (2017). Problematic social media use: Results from a large-scale nationally representative adolescent sample. *PloS one*, 12(1), e0169839.
5. Elhami Athar, M., & Azamian Jazi, E. (2022). Psychometric properties of the Persian version of social media use integration scale (SMUIS). *International Journal of Human-Computer Interaction*, 38(15), 1480-1485.
6. Liu, Y. (2016). From Social Media Uses and Gratifications to Social Media Addiction: A Study of the Abuse of Social Media Among College Students. *University of Kansas*.
7. Lerma, Marcos(2021). *Risk and Protective Factors Associated with Excessive Social Media Use, Addiction, and Reduction in a Hispanic/Latinx College Student Sample*. M.A. The University of Texas at El Paso ProQuest Dissertations Publishing, 28497916.
8. Rothman, E. F., Cuevas, C. A., Mumford, E. A., Bahrami, E., & Taylor, B. G. (2022). The psychometric properties of the Measure of Adolescent Relationship Harassment and Abuse (MARSHA) with a nationally representative sample of US youth. *Journal of interpersonal violence*, 37(11-12), NP9712-NP9737.
9. Sigerson, L., & Cheng, C. (2018). Scales for measuring user engagement with social network sites: A systematic review of psychometric properties. *Computers in Human Behavior*, 83, 87-105.